

INTERNATIONAL ISLAMIC  
UNIVERSITY ISLAMABAD  
FACULTY OF (Usuluddin)  
Department of HADITH & ITS  
Sciences



الجامعة الإسلامية العالمية  
إسلام آباد  
كلية الدراسات الإسلامية  
(أصول الدين)  
قسم الحديث وعلومه

# رجال الحديث في تونس والقيراون

ومروياتهم في السنن الأربعة

(دراسة وصفية تحليلية)

بحث مقدم لنيل درجة ماجستير العلوم في الحديث وعلومه

إشراف

فضيلة الدكتور عبد الحميد خروب حفظه الله تعالى

الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين-قسم الحديث وعلومه

إعداد الباحث

بدرالدين بن محرز بن بدر الكافي

رقم التسجيل: 1265-FU/MSHS/F16

العام الجامعي 2018م



INTERNATIONAL ISLAMIC  
UNIVERSITY ISLAMABAD  
FACULTY OF (Usuluddin)

Department of Hadith & its  
Sciences



الجامعة الإسلامية العالمية

إسلام آباد

كلية أصول الدين

قسم الحديث وعلومه

في يوم: الثلاثاء 17.07.2018 م  
أجريت مناقشة البحث الذي قدّمه الطالب: بدر الدين  
الكافي لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه، وكان عنوانه:

رجال الحديث في تونس والقيروان ومروياتهم في السنن  
الأربعة (دراسة وصفية تحليلية)

وكانت لجنة المناقشة تتكوّن من:

م	أعضاء اللجنة	الاسم	التوقيع
1	المشرف على الرسالة	د. عبد الحميد خرّوب حفظه الله تعالى	
2	الناقش الخارجي	د. تاج الدين الأزهري حفظه الله تعالى	
3	الناقش الداخلي	د. روح الأمين حفظه الله تعالى	

وقد أجزت الرسالة بتقدير ممتاز

والله الموفق



# إهداء

إلى والديّ الحبيين العزيزين، اللذين شجعاني على طلب العلم، و صبرا عليّ،  
وضحيا بالغالي والنفيس من أجل ذلك.

إلى زوجتي الكريمة وكل أفراد عائلتي، سائلا الله -عز وجل - أن يوفق الجميع  
لما يحبه ويرضاه، وأن يحسن خاتمهم، إنه سميع مجيب.

إلى أساتذتي، وإخوتي ، وزملائي الذين مدوا لي يد العون ، والمساعدة ،  
وكانوا خير عون، وسند في إنجاز هذه المرحلة.

إلى ينابيع العلم والمعرفة أساتذتي الكرام.

إليهم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

الباحث: بدرالدين بن محرز الكافي



# شكر وتقدير

أتوجه بالشكر إلى الله -تعالى- الذي يسر لي إتمام هذا البحث، فالفضل والشكر كله لله أولاً وآخراً.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى فضيلة الأستاذ المشرف الدكتور عبد الحميد خروب -حفظه الله تعالى- الذي ما ضن بشيء من التوجيه، والمتابعة، والنصح، والإرشاد خلال إشرافه، رغم مشاغله الكثيرة، وظروفه الصحية أحياناً، فجزاه الله عني كل خير، وبارك فيه، وفي عمره، وصحته، ونفع به الأمة جمعاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى مشايخي وأساتذتي الكرام، وإلى الجامعة الإسلامية العالمية وخاصة كلية أصول الدين التي أتاحت لي فرصة التعلم بقسم الحديث وعلومه. كما أشكر كل من كان له فضل علي في إتمام هذا البحث، فجزى الله الجميع كل خير، وبارك فيهم، ووفقهم لما يحبه ويرضاه، ونفع بهم الأمة.





# مُتَكَلِّمًا

وتشتمل على:

- ✓ أهمية الموضوع .
- ✓ سبب اختيار الموضوع .
- ✓ الدراسات السابقة .
- ✓ مشكلة البحث .
- ✓ منهج البحث .
- ✓ خطوات البحث .
- ✓ خطة البحث .



# مُتَكَلِّمَةٌ

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنه، فله الحمد على الدوام في كل خاطرة وسانحة، نحمده على نعمة الإسلام، الذي جعل القرآن الكريم أساسه، والسنة النبوية قوامه، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وإمام المرسلين الذي شرفت السنة به، وعلت مرتبتها لصلتها به، وخاض العلماء الأجلاء بحر التصنيف والتأليف لعلاقتها به، فصلى الله عليه عدد حروف الكتب التي ألفت سنته، واهتمت بذكرها، وعلى آله الطاهرين، وصحابته حملة الدين، ومن اتبع أثرهم بإحسان من التابعين والصالحين، إلى يوم الحشر والدين.

أما بعد : فإن من أشرف العلوم بعد كتاب الله -عز وجل- علم السنة النبوية وأصولها؛ لذلك هب كثير من أهل العلم وطلبته إلى الغرف من نميرها الفياض، والتمكن في علومها وتدارسها، والدفاع عنها بالغالي والثمين، من كل الأقطار الإسلامية قديما وحديثا.

وكان الفضل والسبق للأقدمين الذين مهدوا الطريق لمن بعدهم، وجعلوه يسيرا للوصول إلى علوم السنة، فنبع من كل مدينة مشهورة من مدن الإسلام رجال، بل ونساء معهم في علم الحديث الشريف مثل مكة، والمدينة، والكوفة، والبصرة، وبلاد خراسان، ومدن الشام، ومصر، واليمن، ومدن المغرب وصولا إلى الأندلس.

وفي هذا البحث سيكون الحديث عن رجال الحديث في مدينتين من مدن المغرب العربي الإسلامي، ومروياتهم في كتب السنن الأربعة المشهورة، وهما تونس والقيروان.

## التعريف بالموضوع:

كما سبق اشتهرت مدن إسلامية برجال اهتموا بالسنة رواية ودراية، ومن هذه المدن مدينة تونس والقيروان من مدن المغرب العربي، فقد دخل فيهما الإسلام مبكرا في القرن الأول من هجرة النبي الكريم ﷺ - واستوطنها علماء كبار في علم الحديث، وأنجبوا رجالا في الحديث كذلك، وسيكون الكلام عنهم وعن روايتهم للحديث الشريف واعتنائهم به.

## أهمية الموضوع:

لا شك أن معرفة الرجال في كل مكان ومروياتهم من مهمات علوم الحديث، وخاصة في مدن قلما تسمع عنها وعن رجالها، فقد ألف أهل العلم كتبا كثيرة في تاريخ الرجال ماذا رووا؟ وعمن رووا؟ ومن أخذ عنهم الرواية؟ ومن هنا تظهر أهمية دراسة رجال مدينتي وأحاديثهم، الذين لا تكاد تسمع عن أحوالهم أو مروياتهم شيئا.

## أسباب اختيار الموضوع:

يتضح جليا للقارئ السبب الرئيس في اختيار هذا الموضوع وهو إخراج تأليف مستقل يتحدث عن رجال الحديث في مدينتي تونس والقيروان ومروياتهم إلى النور؛ ليكون مرجعا يعود إليه كل طالب حديث للتعرف عليهم والوصول إليهم بيسر بدون البحث المطول في بطون الكتب. ومن أسباب اختيار الموضوع إبراز ما أخرج أصحاب السنن المشهورة من أحاديث عن رجال تونس والقيروان، ولولا أن الموضوع محدود لأخرجت مرويات كل رجال الحديث في تونس والقيروان من جميع كتب السنة.

## الدراسات السابقة:

في هذا الموضوع بالذات لم تظهر لي أي دراسة سابقة مستقلة درست مرويات رجال تونس والقيروان في السنن أو في غيرها من كتب السنة.

## مشكلة البحث:

كثيرا ما نسمع عن رجال الفقه في تونس والقيروان وأحوالهم، ولكن قلما نسمع عن رجال الحديث فيهما أو نجد كتابا مستقلا يتحدث عنهم، وعن أحاديثهم التي يروونها. لهذا هنا تساؤلات سيجيب عنها هذا البحث بعون الله -تعالى- وهي:

1- هل في مدينتي تونس والقيروان رجال للحديث؟

2- لماذا لا نسمع عنهم في كتب الرجال كما نسمع عن الكوفيين، والبصريين، والمدنيين؟

3- ولماذا ليس هناك طبقة تسمى بطبقة القيروانيين أو التونسيين؟

4- هل لهم مرويات في كتب السنة ؟

5- هل أخرج أصحاب السنن لهم أحاديث؟ لجميعهم أو لجماعة منهم؟

**منهج البحث:**

منهجي في هذا البحث وصفي استقرائي تحليلي، حيث قمت بوصف المدينتين وأحوالهما، ورجال الحديث فيهما، وتتبع جميع المرويات التي أخرجها أصحاب السنن لرجال المدينتين، وقمت بدراستها دراسة مفصلة مستنبطاً منها فقهها وفوائدها، وذلك بتقديم المرويات الواردة في سنن النسائي بسنده فإذا انتهت انتقلت لذكرها من سنن أبي داود وهكذا على الترتيب المعروف لدى أصحاب الحديث.

**خطوات البحث:**

1- قمت بجمع المرويات المتعلقة بالرواة التونسيين والقيروانيين من السنن الأربعة.

2- اعتمدت تقسيم الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في طبقاتهم، حيث لم يخرج أصحاب السنن لأهل مدينة تونس إلا من الطبقة الخامسة، ورتبت رواية كل طبقة على سنة وفاتهم.

3- أوردت بعض الأحاديث التي اجتمع في سندها راوٍ تونسي وآخر قيرواني، أو قيروانيان في المتأخر طبقة منهما.

4- قمت بدراسة المرويات دراسة حديثة تحليلية حسب الخطة المدرجة:

أ- تخريج المتن.

ب- تخريج السند بادئاً بالراوي التونسي أو القيرواني.

ج- الحكم على سند الحديث، بذكر شواهد ومتابعته.

د- ذكر فوائده الإسنادية والفقهية.

5- عزوت النصوص.

9- ترجمت الرواة الأعلام.

10- قمت بالتعريف بالبلدان الواردة في الموضوع.  
وهذه خطة البحث التي سرت عليها تحتوي على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وستة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

## المقدمة

وتشتمل على النقاط الآتية:

- 1- التعريف بالموضوع.
- 2- أهمية الموضوع.
- 3- سبب اختيار الموضوع.
- 4- الدراسات السابقة.
- 5- مشكلة البحث.
- 6- منهج البحث.
- 7- خطوات البحث.
- 8- خطة البحث.

## التمهيد

ويشتمل على ما يلي:

- 1- التعريف بتونس والقيروان ودخول الإسلام فيهما.
- 2- النهضة العلمية في تونس والقيروان.
- 3- نشأة الحديث الشريف وعلومه في تونس والقيروان.
- 4- سبب عدم وجود طبقة خاصة بالتونسيين والقيروانيين.
- 5- أول من أدخل السنن إلى البلاد التونسية.

6- ترجمة موجزة لأصحاب السنن الأربعة.

## الفصل الأول : مرويات رجال الحديث في تونس والقيروان من الطبقة الثالثة

### والرابعة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مرويات الطبقة الثالثة، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الرواة من هذه الطبقة.

المطلب الثاني: مرويات الطبقة الثالثة من سنن النسائي.

المطلب الثالث: مرويات الطبقة الثالثة من سنن أبي داود.

المطلب الرابع: مرويات الطبقة الثالثة من سنن الترمذي.

المطلب الخامس: مرويات الطبقة الثالثة من سنن ابن ماجة.

المبحث الثاني: مرويات الطبقة الرابعة، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الرواة من هذه الطبقة.

المطلب الثاني: مرويات الطبقة الرابعة من سنن النسائي.

المطلب الثالث: مرويات الطبقة الرابعة من سنن أبي داود.

المطلب الرابع: مرويات الطبقة الرابعة من سنن الترمذي.

المطلب الخامس: مرويات الطبقة الرابعة من سنن ابن ماجة.

## الفصل الثاني : مرويات رجال الحديث في تونس والقيروان من الطبقة الخامسة

### والسادسة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مرويات الطبقة الخامسة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الراوي من هذه الطبقة.

المطلب الثاني: مرويات الطبقة الخامسة من سنن النسائي.

المطلب الثالث: مرويات الطبقة الخامسة من سنن أبو داود.

**المبحث الثاني: مرويات الطبقة السادسة، وفيه ثلاثة مطالب:**

المطلب الأول: ترجمة الرواة من هذه الطبقة.

المطلب الثاني: مرويات الطبقة السادسة من سنن الترمذي.

المطلب الثالث: مرويات الطبقة السادسة من سنن ابن ماجه.

## الفصل الثالث: مرويات رجال الحديث في تونس والقيروان من الطبقة السابعة

### والناتعة

وفيه مبحثان:

**المبحث الأول: مرويات الطبقة السابعة، وفيه أربعة مطالب:**

المطلب الأول: ترجمة الراوي من هذه الطبقة.

المطلب الثاني: مرويات الطبقة السابعة من سنن أبي داود.

المطلب الثالث: مرويات الطبقة السابعة من سنن الترمذي.

المطلب الرابع: مرويات الطبقة السابعة من سنن ابن ماجه.

**المبحث الثاني: مرويات الطبقة التاسعة، وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: ترجمة الراوي من هذه الطبقة.

المطلب الثاني: مرويات الطبقة التاسعة من سنن أبي داود.

### الخاتمة

فيها أهم النتائج والتوصيات.



## الفهارس الفنية

- 1- فهرس الآيات القرآنية.
  - 2- فهرس الأحاديث النبوية.
  - 3- فهرس الرواة.
  - 4- فهرس الموضوعات.
  - 5- فهرس المصادر والمراجع.
- والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث: بدرالدين بن محرز الكافي

الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد - باكستان

في 2 ذي القعدة 1438هـ

الموافق لـ 17-07-2018م